Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(فى : سعة العلم و آفاق التعلم)

(٣١) عن الشفاء بنت عبد الله قالت : (دخل عَلَيَّ النبى صلى الله عليه وسلم وأنا عند حفصة فقال لى : «ألا تُعَلِّمين هذه رقْيَة النَّملة كما علَّمْتِيها الكتابة ؟») .

رواه أحمد وأبو داود .

اضاءة على المعنى :

(الا تعلمين) : بضم أوله وتشديد اللام المكسورة هذه ، يعني حفصة .

(رقية النملة) : (بفتح النون وكسر الميم ، وهى قروح تخرج من الجنب أو الجنبين ،

ورقيه النملة كلام كانت نساء العرب تستعمله يعلم كل من سمعه أنه كلام لايضر ولاينفع . ورقيه النمله التى كانت تعرف بينهن أن يقال للعروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيئ يفتعل غير أن لا تعصي الرجل ، فأراد صلى الله عليه وسلم بهذا المقال تأنيب حفصة والتأديب لها تعريضا لأنه القى اليها سرا فأفشتة على ماشهد به التنزيل فى قوله تعالى : « واذ أسر النبى إلى بعض أزواجه» . الآية).[1]

(٣٢) عن هشام بن عروة قال : كان عروة يقول لعائشة رضى الله عنها : يا أمتاه لاأعجب من فقهك ، أقول : زوجة نبى الله ، وابنه أبى بكر ، ولا أعجب من علمك بالشعر وأيام الناس ، أقول : ابنه أبى بكر ، وكان أعلم الناس ، ولكن أعجب من علمك بالطب : كيف هو ، ومن أين هو ، أوماهو ؟ قال : فضربت على منكبه ، وقالت : أى عُرَيّة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسقم عند آخر عمره - أو فى آخر عمره . وكانت تقدم عليه وفود العرب من كل جهة ، فتنعت له الانعات ، وكنت اعالجها له ، فمن ثم .

أخرجه الامام احمد وابو نعيم .

(١) (عن نيل الأوطار للشوكانى : ٨:٢٤) .